

المـوسـوعـات الـعـلـمـيـة

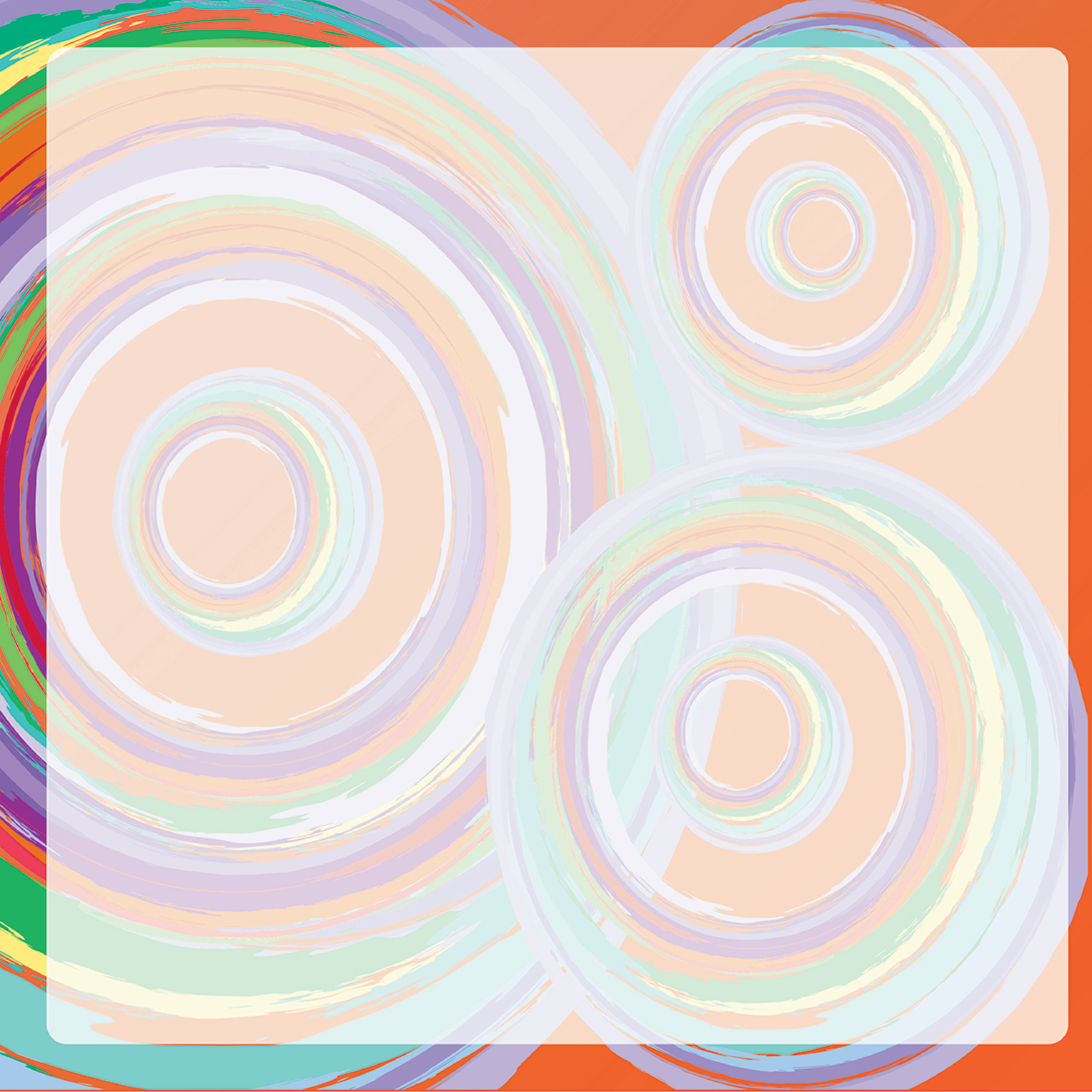
موسوعة الحيوانات و الزواحف

إعداد / منى جمال حسن.

جرافيك / سلمى محمد فهمى.

جمال، منى.
موسوعة الحيوانات و الزواحف.
إعداد / منى جمال حسن. ـ (الجيزة: شركة ينابيع،
2012).
ص ؛ سم ـ (الموسوعات العلمية)
تدمك 2 114 498 977 978
1- الموسوعات العلمية.
2- موسوعة الحيوانات و الزواحف.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي- الدقي - الجيزة
رقم الإيداع: 2012/11147



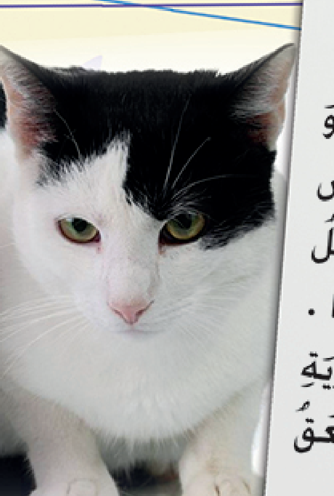
المحتويات

أولاً : الحيوانات :


أولاً:
الحيوانات

الْقِطُّ :

حَيَوَانٌ مِنَ الثَّدِيِّيَاتِ، يَنْتَمِي إِلَى فَصِيْلَةِ السِّنَّوْرِيَّاتِ.وَ تَتَمَتَّعُ الْقِطَطُ بِمَهَارَةٍ كَبِيْرَةٍ فِي الصَّيْدِ وَ الافْتِرَاسِ تُقَارِبُ السِّنَّوْرِيَّاتِ الْكَبِيْرَةَ كَالنَّمِرِ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُشَكِّلُ خَطَرًا حَقِيْقِيًّا عَلَى الإِنْسَانِ نَظَرًا لِصِغَرِ حَجْمِهَا . وَتَزِنُ الْقِطَّةُ بَيْنَ 4 و 7 كم وَلَهَا قُدْرَةٌ كَبِيْرَةٌ عَلَى الرُّؤْيَةِ فِي الظَّلَامِ، وَ تُحِبُّ الْقِطَطُ النَّظَافَةَ، وَكَثِيْرًا مَا تَلْعَقُ فِرَاءَهَا لِتَنْظِيْفِهِ .



الأَرْنَبُ :

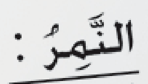
حَيَوَانٌ مِنَ الثَّدِيِّيَاتِ الْمُسْتَأْنَسَةِ الَّتِي يُرَبِّيْهَا النَّاسُ مِنْ أَجْلِ لُحُومِهَا وَفِرَائِهَا النَّاعِمِ .وَ هُوَ طَوِيْلُ الآذَانِ وَلَهُ أَرْجُلٌ خَلْفِيَّةٌ قَوِيَّةٌ وَذَيْلٌ قَصِيْرٌ، كَمَا أَنَّهَا تُرَبَّى أَحْيَانًا كَحَيَوَانَاتٍ أَلِيْفَةٍ شَأْنُهَا شَأْنُ الْقِطَطِ وَالْكِلَابِ . تَنْشَطُ الأَرَانِبُ فَجْرًا وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ . وَهِيَ حَيَوَانَاتٌ فِي غَايَةِ الْحَذَرِ وَالْهَرَبِ السَّرِيْعِ إِذَا تَطَلَّبَ الأَمْرُ .وَ عَادَةً مَا تَكُونُ الأَرَانِبُ الْبَرِّيَّةُ هَدَفًا لِلصُّقُورِ وَ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ، لِذَا كَانَتِ الأَرَانِبُ أَحَدَ أَفْضَلِ أَهْدَافِ رِحَلَاتِ الصَّيْدِ .



الأَسَدُ :

حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ ضَخْمٌ مِنَ الْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ مِنْ الْفَصِيْلَةِ السِّنَّوْرِيَّة. وَ يُطْلَقُ عَلَى الأنْثَى أَسَدَة،ولَبُؤَة. وَمِنْ أسْمَاءِ الأَسَدِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة السَّبُعُ وَاللَّيْثُ وَالْهِزَبْرُ وَالضِّرْغَامُ وَأُسَامَةُ . يَعِيْشُ الأَسَدُ فِي الْغَابَاتِ. وَيَصْطَادُ الأَسَدُ فِي الْغَالِبِ لَيْلًا؛ حَيْثُ يَتَمَكَّنُ مِنْ مُبَاغَتَةِ فَرَائِسِهِ فِي الظَّلَام بِشَكْلٍ أسْهَلَ، وَلَقَدْ حَبَاهُ اللّٰهُ–سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى–مَا يُعِيْنُهُ عَلَى الْقِيَامِ بِذَلِكَ؛ حَيْثُ تُمَكِّنُهُ عَيْنَاهُ الْمُلَوَّنَتَانِ مِنَ الرُّؤْيَةِ فِي الظَّلَامِ وَكَذَلِكَ لَهُ حَاسَتَا سَمْعٍ وَشَمٍّ قَوِيَّتَانِ . وَتَقُومُ الإنَاثُ بِالاصْطِيَادِ غَالِبًا أمَّا الذُّكُورُ فَهِيَ لَا تُشَارِكُ فِي الصَّيْدِ إلَّا نَادِرًا وَعِنْدَ وُجُودِ الْفَرَائِسِ الْكَبِيْرَة.

(ج) آسَادٌ،وأُسُودٌ،وأُسْدٌ .



النَّمِرُ :

حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ أرْقَطُ فِيْهِ شَبَهٌ مِنَ الأَسَدِ إلَّا أنَّهُ أصْغَرُ مِنْهُ، مِنْ الْفَصِيْلَةِ السِّنَّوْرِيَّة، وَرُتْبَةِ اللَّوَاحِمِ، وَهُوَحَيَوَانٌ ثَدْيِيٌّ، وَأنْثَاهُ تُسَمَّى النَّمِرَةَ وَهُوَ أخْبَثُ مِنَ الأَسَدِ ، وَلَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ أنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، وَيَعِيْشُ فِي الْغَابَاتِ وَ الأَرَاضِي الْعُشْبِيَّةِ. تَأكُلُ النُّمُورُ الْحَيَوَانَاتِ الْعَاشِبَةِ مُتَوَسِّطَةِ وَ كَبِيْرَة الْحَجْمِ كَالْغِزْلَانِ وَ الْخَنَازِيْرِ الْبَرِّيَّةِ .



الذِّئْبُ :

حَيَوَانٌ مِنَ الْفَصِيْلَةِ الْكَلْبِيَّةِ وَرُتْبَةِ اللَّوَاحِمِ. يَعُودُ السَّبَبُ وَرَاءَ تَنَاقُصِ أعْدَادِ هَذِهِ الذِّئَابِ بِشَكْلٍ كَبِيْرٍ وَ مَلْحُوظٍ فِي الآوِنَةِ الأخِيْرَةِ إلَى الصَّيْدِ الْجَائِرِ وَ الْقَتْلِ الْعَمْدِ لَهَا، وَ يُسَمَّى كَلْبَ البرِّ . وَهُوَ صَغِيْرُ الْحَجْمِ مُتَأَقْلِمٌ مَعَ الْعَيْشِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَ آذَانُ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ ضَخْمَةٌ بِالنِّسْبَةِ لِحَجْمِه، وَ يُعَدُّ هَذَا الْحَجْمُ الضَّخْمُ لِلأُذُنَيْنِ تَأَقْلُمًا مَعَ بِيْئَتِهَا الْحَارَّةِ فَكَثْرَةِ الأوْعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ فِيْهَا تَقُومُ بِتَبْرِيْدِ جَسَدِهَا ،وَلِلذِّئْبِ عُيُونٌ صَفْرَاءُ إلَّا أنَّ لِلبَعْضِ مِنْهَا عُيونًا بُنِّيَّةً .

الضَّبُعُ :

حَيَوَانٌ يَنْتَمِي لِطَائِفَةِ الثَّدِيَّياتِ وَرُتْبَةِ اللَّوَاحِمِ، وَ هُوَ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِى تَعْتَاشُ عَلَى أكْلِ الْجِيَفِ وَبَقَايَا صَيْدِ وَ فَرَائِسِ الْحَيَوَانَاتِ الأخْرَى، وَ هُوَ يَخْرُجُ لِلْبَحْثِ عَنْ طَعَامِهَا لَيْلًا مُنْفَرِدًا أوْ بِمَجَامِيْعَ، إلَّا أنَّهُ صَيَّادٌ مَاهِرٌ كَذَلِكَ، وَ يَتَمَيَّزُ بِقُوَّةِ فَكَّيْهِ الْهَائِلَةِ، فَهُوَ يُمْكِنُهُ سَحْقُ الْعِظَامِ بِأنْيَابِهِ . وَ يَتَمَيَّزُ الضَّبُعُ بِجِسْمٍ مُمْتَلِئٍ وَرَأْسٍ كَبِيْرٍ وَعُنُقٍ غَلِيْظٍ، وَ يُسَمَّى صَوْتُهُ عُوَاءً .

الْكُنْغُرُ :

حَيَوَانٌ جَرَابٌ مِنْ فَصِيْلَةِ الْكُنْغُرِيَّاتِ وَ تَعْنِي 'الْقَدَمَ الْكَبِيْرَةَ' . وَيَسْتَوطِنُ الْكُنْغُرُ دَوْلَةَ أُسْتُرَالْيَا . وَ هُوَ حَيَوَانٌ ذُو فَرْوٍ يَقْفِزُ عَلَى قَدَمَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ . يُعَدُّ حَيَوَانُ الْكُنْغُرِ أَكْبَرَ الأَفْرَادِ مِنْ حَيْثُ الْحَجْمُ فِي مَجْمُوعَةِ الثَّدِيِّيَاتِ الَّتِي يُطْلَقُ عَلَيْهَا الثَّدِيِّيَاتُ الْجِرَابِيَّةُ أَوِ الْكِيْسِيَّةُ .

لإِنَاثِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ كِيْسٌ أَوْ جِرَابٌ عَلَى الْبَطْنِ تَضَعُ فِيْهِ الْوَلِيْدَ الَّذِي يَكُونُ حَجْمُهُ صَغِيْرًا جِدًّا. وَيَكْتَمِلُ نُمُوُّهُ فِي هَذَا الْجِرَابِ .





الْحِصَانُ :

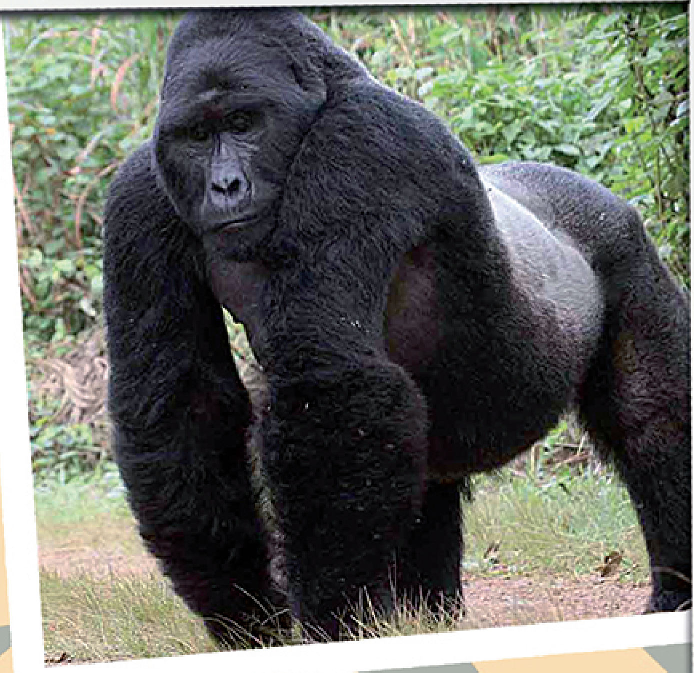
حَيَوَانٌ ثَدْيِيٌّ وَحِيْدُ الْحَافِرِ مِنَ الْفَصِيْلَةِ الْخَيْلِيَّةِ، يُسْتَعْمَلُ لِلرُّكُوبِ وَلِلجَرِّ .وَهُوَ أَنْوَاعٌ مُتَعَدِّدَةٌ، تَتَفَاوَتُ فِيْمَا بَيْنَهَا تَفَاوُتًا كَبِيْرًا فِي الشَّكْلِ وَالْحَجْمِ وَالسُّرْعَةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّحَمُّلِ .

وَ مِنْ صِفَاتِ الْجَمَالِ وَالْمَحَاسِنِ لِلْخُيُولِ هُوَ وُجُودُ الْحِجْلِ لَدَيْهَا (الْبَيَاضُ فَوْقَ الْحَافِرِ)، وَكَذَلِكَ الْغُرَّةُ (الْبَيَاضُ فِي الْجَبْهَةِ)، وَسِعَةُ الْعَيْنَيْنِ وَ الْمِنْخَارَيْنِ وَاتِّسَاعُ الْجَبْهَةِ وَاسْتِقَامَةُ الظَّهْرِ وَ انْتِظَامُ الْقَوَائِمِ وَتَقَوُّسُ الرَّقَبَةِ وَقُوَّةُ الْعَضَلاتِ .

الْقُنْفُذُ :

حَيَوَانٌ صَغِيرٌ مِنَ الثَّدِيِّيَاتِ يَنْشَطُ صَيْفًا وَ يَنَامُ شِتَاءً. وَ يَعِيشُ عَلَى أَكْلِ الْحَشَرَاتِ وَ الدِّيدَانِ وَ الزَّوَاحِفِ وَالْفِئْرَانِ الصَّغِيْرَةِ وَبَيْضِ الطُّيُورِ الَّتِي تُعَشِّشُ فِي الْبَرَارِي كَمَا يَأْكُلُ النَّبَاتَاتِ وَالثِّمَارَ . وَ لَهُ أُذُنَانِ قَصِيْرَتَانِ وَأَرْجُلٌ قِصَارٌ وَذَيْلٌ قَصِيْرٌ وَأَنْفٌ طَوِيْلٌ . وَتَنْمُو عَلَى ظَهْرِهِ أَشْوَاكٌ صَلْبَةٌ؛ لِتَحْمِيَ الْحَيَوَانَ مِنْ أَعْدَائِهِ . وَعِنْدَمَا يَتَعَرَّضُ الْقُنْفُذُ لِلْخَطَرِ فَإِنَّهُ يُكَوِّرُ نَفْسَهُ عَلَى هَيْئَةِ كُرَةٍ . وَ هُوَ يَبْنِي عُشَّهُ مِنَ الْحَشَائِشِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ الْجَافَّةِ .





الْغُورِيلَّا :

حَيَوَانٌ يُحِبُّ الانْطِوَاءَ بِعَكْسِ مَا يُشَاعُ عَنْه بِأَنَّهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْعَدَائِيَّةِ . مِنْ فَصِيْلَةِ الْقِرَدَةِ. وَأَكْبَرُهَا حَجْمًا حَيْثُ يَصِلُ وَزْنُهَا إِلَى أَكْثَرَ مِنْ 500 كِيلُو غِرَامٍ . تَتَغَذَّى الْغُورِيْلَّا عَلَى أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ وَ أَوْرَاقِ أَشْجَارِ التُّوْتِ خُصُوصًا. وَكَذَلِكَ تَقْتَاتُ عَلَى بَعْضِ أَوْرَاقِ النَّبَاتَاتِ الشَّوْكِيَّةِ . تَعِيْشُ الْغُورِيلَّا فِي رُوانْدَا فِي مَحْمِيَّاتٍ وَمُسْتَعْمَرَاتٍ أُعِدَّتْ لَهَا خِصِّيْصًا لِلْحِفَاظِ عَلَيْهَا مِنَ الانْقِرَاضِ .



الْفَهْدُ :

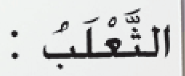
هُوَ نَوْعٌ فَرِيْدٌ مِنْ فَصِيْلَةِ السِّنَّوْرِيَّاتِ. يَتَمَيَّزُ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ لَا يُنَازِعُهُ فِيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَصِيْلَتِهِ وَلَا أيّ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدَّوَابِّ. وَبِذَلِكَ فَهُوَ يُعَدُّ أَسْرَعَ حَيَوَانٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. إِلَّا أَنَّ تِلْكَ السُّرْعَةَ الْفَائِقَةَ يُقَابِلُهَا ضَعْفٌ بِنْيَوِيٌّ كَبِيْرٌ عِنْدَ الْمُقَارَنَةِ بِأَنْوَاعٍ أُخْرَى مِنْ هَذِهِ الْفَصِيْلَةِ. إِذْ إِنَّ تَأَقْلُمَ أَجْسَادِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ لِلْعَدْوِ جَعَلَهَا نَحِيْلَةً. لا تَقْوَى عَلَى قِتَالِ الضَّوَارِي الأَكْبَرِ حَجْمًا .

ابْنُ آوَى :

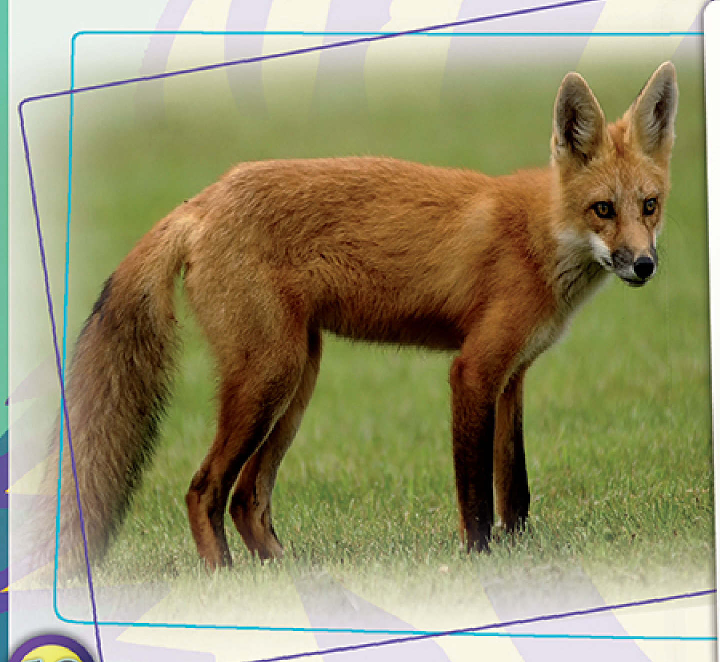
حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ مِنَ الْفَصِيْلَةِ الْكَلْبِيَّةِ. وَهُوَ أَكْبَرُ حَجْمًا مِنَ الذِّئْبِ (ج) بَنَاتُ آوَى. تُعَدُّ بَنَاتُ آوَى حَيَوَانَاتٍ سَرِيْعَةً وَكَثِيْرَةَ التَّنَقُّلِ وَ التِّرْحَالِ حَيْثُ تَقْدِرُ عَلَى العَدْوِ بِسُرْعَةِ61 كم فِي السَّاعَةِ لِفَتْرَةٍ مُمْتَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ؛ وَ ذَلِكَ بِسَبَبِ عِظَامِ قَوَائِمِهَا الطَّوِيْلَةِ وَ الْمُبَطَّنَةِ. كَمَا أَنَّ بَنَاتِ آوَى حَيَوَانَاتٌ لَيْلِيَّةٌ تَنْشَطُ فِي فَتْرَتَيْ الْمَسَاءِ وَالْفَجْرِ .

الْغَزَالُ :

حَيَوَانٌ أَلِيفٌ نَشِيطٌ عِنْدَ الْفَجْرِ وَالْغُرُوبِ. وَ يَعِيشُ بَعْضُهُ فِي الْأَوْدِيَةِ الْجَبَلِيَّةِ الْهَادِئَةِ. وَ أُخْرَى فِي الصَّحَارِي الرَّمْلِيَّةِ . وَ تَعِيْشُ عَلَى الْقَلِيْلِ مِنَ النَّبَاتَاتِ مِثْلَ الْحَشَائِشِ وَ الأعْشَابِ وَ الشُّجَيْرَاتِ. وَفِي أوْقَاتِ الْجَفَافِ تَتَغَذَّى عَلَى الشُّجَيْرَاتِ الصَّحْرَاوِيَّةِ الْجَافَّةِ . وَتَنْدَرِجُ الْغِزْلَانُ تَحْتَ فَصِيْلَةِ الظِّبَاءِ فِي عَشِيْرَةِ بَقَرِ الْوَحْشِ .يَأْكُلُ الأَعْشَابَ الْخَضْرَاءَ. وَ النَّبَاتَاتِ الْجَافَةَ الْقَصِيْرَةَ. وَ الأوْرَاقَ وَ الْبَرَاعِمَ. وَيُحِبُّ شُرْبَ الْمِيَاهِ بِكِمِّيَّاتٍ كَبِيْرَةٍ. رَغْمَ أَنَّهُ يُقَاوِمُ الْجَفَافَ لِفَتَرَاتٍ طَوِيْلَةٍ. وَيَتَحَمَّلُ الْعَطَشَ .



الثَّعْلَبُ :



حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ مِنَ الْفَصِيْلَةِ الْكَلْبِيَّةِ آكِلَةِ اللُّحُومِ وَ النَّبَاتَاتِ صَغِيْرَةِ الْحَجْمِ. وَالْبَالِغُ عَدَدُهَا سَبْعَةٌ وَ عِشْرُونَ نَوْعًا .يَقْصِدُ الْعَامَّةُ مِنْ كَلِمَةِ ثَعْلَبٍ فِي الْعَادَةِ الثَّعْلَبَ الأحْمَرَ. بِمَا أَنَّهُ أكْثَرُ الأنْوَاعِ شُيُوعًا فِي النِّصْفِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْعَالَمِ. وَ يُطْلَقُ عَلَى الثَّعْلَبِ الذَّكَرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ اسْمُ ثَعْلَبٍ و الأنْثَى ثَعْلَبَةٌ. وَ الصِّغَارُ ضَغَابِيْسُ. وَ يُسَمَّى شَعْرُ الثَّعْلَبِ بِالْفَرْوِ .



الْبَقَرَةُ :

مِنَ الْـحَيَوَانَاتِ الثَّدْيِيَّةِ، وُجِدَتْ أَصْلًا فِي الطَّبِيْعَةِ سَائِبَةً، اسْتُأْنِسَتْ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيْلٍ، وَاسْتُخْدِمَتْ لأَغْـرَاضٍ شَتَّى مِنْ جَرِّ الْعَرَبَةِ وَالْـمِحْرَاثِ وَتَدْوِيْرِ الطَّاحُونَةِ وَإِدَارَةِ السَّاقِيَةِ وَلِلاسْتِفَادَةِ مِنْ لَـحْمِهَا وَحَلِيْبِهَا وَجِلْدِهَا . وَلأَهَمِّيَةِ الأَبْقَارِ فِي تَوفِيْرِ الْـحَلِيْبِ وَاللُّحُومِ وَالْـجُلُودِ فَقَدْ أَخَذَتِ الدُّوَلُ عَامَّةً فِي تَرْبِيَتِهَا وَالاهْتِمَامِ بِهَا .



الْحِمَارُ :

حَيَوَانٌ مِنْ جِنْسِ الْـحِصَانِ، وَ هُوَ حَيَوَانٌ أَلِيْفٌ، وَ يُوجَدُ نَوْعٌ يَعِيْشُ فِي صَحَارِي إِفْرِيْقيَا وَ آسِيَا وَ بَرَارِيْهَا، وَ هُوَ مِنَ الْفَصِيْلَةِ الْـخَيْلِيَّةِ، رُتْبَةِ فَرْدِيَّةِ الْحَافِرِ، مِنْ شُعْبَةِ الثَّدِيِّيَاتِ، وَهُوَ الرَّفِيْقُ الدَّائِمُ لِلإِنْسَانِ، لَهُ رَأْسٌ كَبِيْرٌ وَذَيْلٌ قَصِيْرٌ يَنْتَهِي بِخُصْلَةِ شَعْرٍ، حَوَافِرُهُ صَغِيْرَةٌ وَ أُذُنَاهُ طَوِيْلَتَانِ . وَتُسَمَّى أُنْثَى الْـحِمَارِ أَتَانًا وَالصَّغِيْرَ جَحْشًا .

الْقِرْدُ :

الْقِرْدُ هُوَ حَيَوَانٌ أَلِيْفٌ فِيْهِ شَبَهٌ مِنَ الإنْسَانِ، وَيَعِيْشُ فِي الْغَابَاتِ وَ الْجِبَالِ، وَهُوَ كَثِيْرُ الْحَرَكَةِ، يُجِيْدُ التَّقْلِيْدَ. وَهُوَ ذَكِيٌّ وَسَرِيْعُ الْفَهْمِ قَابِلٌ لِتَعَلُّمِ الْحِرَفِ وَ الصِّنَاعَاتِ، وَتَنْقَسِمُ فَصِيْلَةُ الْقِرَدَةِ إِلَى أنْوَاعٍ عَدِيْدَةٍ أشْهَرُهَا الْغُورِيلَّا، الشَّمْبَانْزِي، بَابُونٌ . تَعِيْشُ غَالِبِيَّةُ أنْوَاعِ الْقُرُودِ فِي الْغَابَاتِ، وَبَعْضُهَا يَمْضِي كُلَّ حَيَاتِهِ فَوْقَ الأَشْجَارِ . وَتَتَفَاوَتُ الْقُرُودُ كَثِيْرًا فِي الْحَجْمِ، وَأصْغَرُهَا قِرْدُ الْمَرْمُوصِ، الَّذِي يَبْلُغُ طُوْلُهُ بِدُونِ الذَّيْلِ 15 سم فَقَطْ. وَمِنْ أكْبَرِ الْقُرُودِ حَجْمًا قِرْدُ الْمَيْمُونِ الَّذِي يَبْلُغُ طُوْلُهُ بِدُونِ الذَّيْلِ حَوَالَى 80 سم .





الْكَلْبُ :

هُوَ حَيَوَانٌ أَلِيْفٌ مِنَ الثَّدِيِّيَاتِ، آكِلٌ لِلُّحُومِ مِنْ فَصِيْلَةِ الكَلْبِيَّاتِ .عَادَةً مَا يَتِمُّ وَصْفُ هَذَا الحَيَوَانِ بالوَفَاءِ، وَ يُطْلَقَ عَلَيْه لَقَبُ "أَفْضَلَ صَدِيْقٍ لِلإنْسَانِ" وَ ذَلكَ لِمَقْدِرَتِهِ العَالَيِةِ عَلَى تَذَكُّرِ صَاحِبِهِ و لَوْ بَعْدَ انْقِطَاعٍ طَوِيْلٍ عَنْهُ .

النِّمْسُ :

حَيَوَانٌ ثَدْيِيٌّ مِنْ فَصِيْلَةِ السِّنَّوْرِيَّاتِ، رُتْبَةِ آكِلَاتِ اللُّحُومِ، طَوِيْلُ الْجِسْمِ يَسْتَطِيْعُ مُقَاتَلَةَ الأَفَاعِي وَ أَكْلَهَا .

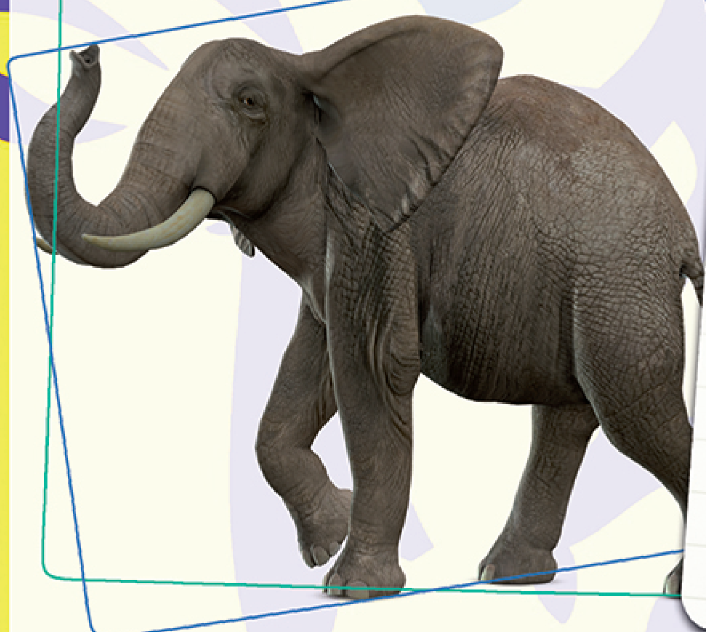
وَهُنَاكَ أَكْثَرُ مِنْ أَحَدَ عَشَرَ جِنْسًا مِنَ النُّمُوسِ تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ 400نَوْعٍ وَ تَعِيْشُ فِي الْعَالَمِ الْقَدِيْمِ أَشْهَرُهَا النِّمْسُ الْهِنْدِيُّ الرَّمَادِيُّ اللَّوْنِ . وَ تَبْلُغُ فَتْرَةُ حَيَاةِ النِّمْسِ مِنْ 7 إِلَى 12سَنَةً وَ تَلِدُ أُنْثَاهُ مِنْ 3 إِلَى 4 صِغَارٍ .



الْفِيْلُ :

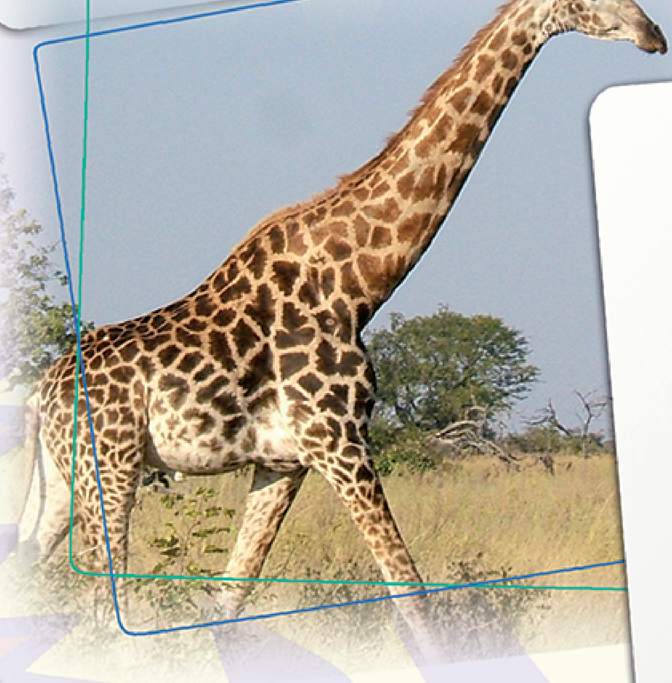
وَ ثَانِي أَضْخَمُ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيْشُ عَلَى الأَرْضِ، وَ أَطْوَلِ أَفْرَادِ الْمَمْلَكَةِ الْحَيَوَانِيَّةِ بَعْدَ الزَّرَافَةِ . وَلا يَفُوقُهُ ضَخَامَةً إِلَّا بَعْضُ أَنْوَاعِ الْحِيْتَانِ . وَ هُوَ الْحَيَوَانُ الْوَحِيْدُ الَّتِي لَهَا أَنْفٌ عَلَى هَيْئَةِ خُرْطُومٍ تَسْتَخْدِمُهُ كَأَحَدِ الأَطْرَافِ .

كَمَا يَسْتَخْدِمُ الْفِيْلُ خُرْطُومَهُ لِسَحْبِ أَوْرَاقِ وَفُرُوعِ وَ أَغْصَانِ الأَشْجَارِ، وَلامْتِصَاصِ الْمَاءِ الَّذِي يُوَصِّلُهُ فِيْمَا بَعْدُ إِلَى الْفَمِ، وَ لَهَا أَيْضًا حَاسَّةُ شَمٍّ حَادَّةٍ، وَ لِلْفِيْلِ أَنْيَابٌ فِي هَيْئَةِ أَسْنَانٍ ضَخْمَةٍ .



الْـحِمَارُ الْوَحْشِيُّ :

حَيَوَانٌ ثَدْيِيٌّ مِنْ فَصِيْلَةِ الْـخَيْلِيَّاتِ، هُوَ كَالْـحِمَارِ الْعَادِيِّ شَكْلًا إِلَّا أَنَّهُ مُخَطَّطٌ بِاللَّوْنَيْنِ الأَبْـيَضِ وَ الأَسْوَدِ وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَأْنِسٍ، يَقْتَاتُ عَلَى الْـحَشَائِشِ وَ النَّبَاتَاتِ، يَتَمَيَّزُ جِلْدُهُ الأَبْيَضُ الْـمَائِلُ إِلَى الصُّفْرَةِ بِخُطُوطِهِ الْبُنِّيَّةِ الْوَاضِحَةِ . يَتَغَذَّى عَلَى الأَعْشَابِ وَ الشُّجَيْرَاتِ الْغَضَّةِ، وَ تَلِدُ الأَتَانُ - وَهِيَ أُنْثَى الْـحِمَارِ - فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَتَتَعَرَّضُ قِطْعَانُ حِمَارِ الوَحْشِ لِلانْقِرَاضِ بِسَبَبِ نَقْصِ الْـمِيَاهِ وَالصَّيْدِ الْـجَائِرِ لِلاسْتِفَادَةِ مِنْ جِلْدِهِ الْـجَمِيْلِ، وَلَـحْمِهِ أَحْيَانًا .



الزَّرَافَةُ :

حَيَوَانٌ ثَدْيِيٌّ شَبِيْهٌ بِالظَّبْي وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ ثَلاثَةَ أَمْتَارٍ، وَهِيَ أَطْوَلُ حَيَوَانٍ فِي الْعَالَمِ، كَمَا أَنَّهَا حَادَّةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَصَاحِبَةُ أَقْوَى قَلْبٍ بَيْنَ الثَّدِيِّيَاتِ إِلَّا أَنَّهَا خَرْسَاءُ . تَصِلُ سُرْعَتُهَا إِلَى 48 كم فِي السَّاعَةِ . وَتَعِيْشُ 20-25 عَامًا وَلَكِنْ قَدْ تَعِيْشُ 28عَامًا فِي الأَسْرِ .



الدُّبُّ :

مِنَ الثَّدِيِّاتِ الْمُفْتَرِسَةِ مِنْ عَائِلَةِ الدُّبِّيَّاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَمَاكِنَ كَثِيْرَةٍ مِنْ بِقَاعِ الْعَالَمِ. وَ تَمْتَلِكُ الدِّبَبَةُ مِنْ 23 إِلَى 24 سِنًّا. وَ يَتَمَيَّزُ بِذَيْلٍ قَصِيْرٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى دِقَّةِ حَاسَتَيْ الشَّمِّ وَ السَّمْعِ. وَلَهُ مَخَالِبُ خَمْسَةٌ. وَفِرَاءٌ طَوِيْلٌ أَشْعَثُ وَ كَثِيْفٌ. وَ لِلدِّبَبَةِ أَجْسَادٌ ضَخْمَةٌ وَ قَوَائِمُ قَوِيَّةٌ تُمَكِّنُهَا مِنَ الْوُقُوفِ مُنْتَصِبَةً. كَمَا تَمْتَلِكُ أَكُفًّا عَرِيْضَةً. وَ يَسْتَخْدِمُ الدُّبُّ أَسْنَانَهُ لِلدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَ كَأَدَوَاتٍ حَيْثُ يَخْتَلِفُ اسْتِعْمَالُهَا بِحَسْبِ الدُّبِّ .

السِّنْجَابُ :

حَيَوَانٌ مِنَ الْقَوَارِضِ. يَعِيْشُ غَالِبًا عَلَى الأَشْجَارِ. وَ لَهُ ذَيْلٌ كَثِيْفٌ وَ كَبِيْرٌ. وَ يَتَغَذَّى عَلَى الْجُوزِ وَ الْبُنْدُقِ وَ الْفَوَاكِهِ. وَ هُوَ فَرِيْسَةٌ لِلطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَالأَفَاعِي وَ الثَّعَالِبِ. وَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي تُشْتَهَرُ بِهَا بَعْضُ أَنْوَاعِ السَّنَاجِبِ جَمْعُهَا لأَنْوَاعِ الْمِكَسَّرَاتِ. وَتَخْزِيْنُهَا لِفَصْلِ الشِّتَاءِ دَاخِلِ الأَشْجَارِ أَوْ عَنْ طَرِيْقِ دَفْنِهَا فِي الأَرْضِ .



وَحِيدُ الْقَرْنِ :

حَيَوَانٌ ثَدْيِيٌّ مِنْ فَصِيْلَةِ الْكَرْكَدْنِيَّاتِ وَ مِنْ رُتْبَةِ وَتَرِيَّاتِ الأَصَابِعِ يَأْلَفُ الأَرَاضِي الْمُعْشِبَةَ وَ الْمُجْدِبَةَ الْقَرِيْبَةَ مِنَ الأنْهَارِ وَ بِرَكِ الْمِيَاهِ . وَ يَبْلُغُ طُولُ رَأْسِهِ وَ جِسْمِهِ حَوَالَى 4 أَمْتَارٍ وَ ارْتِفَاعُ كَتِفِهِ يَبْلُغُ 180سَنْتِيْمِتْرًا، وَ يَزِنُ حَوَالَى3500 كم تَقْرِيْبًا .

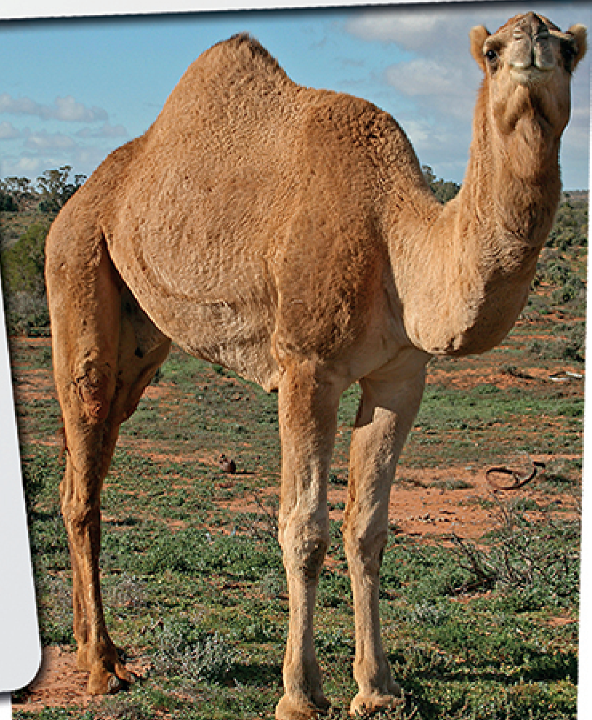
لَهُ حَدَبَةٌ عِنْدَ مُؤَخِّرَةِ الْعُنُقِ، رَأْسُهُ مُنْخَفِضٌ وَ عَلَيْهِ قَرْنَانِ طَوِيْلَانِ، وَ أُذُنَاهُ عَرِيْضَتَانِ . يَتَغَذَّى عَلَى الأعْشَابِ، وَ يَسْتَخْدِمُ فِي تَنَقُّلِهِ الطُّرُقَ وَ الْمَمَرَّاتِ نَفْسَهَا لِفَتْرَةٍ طَوِيْلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ .



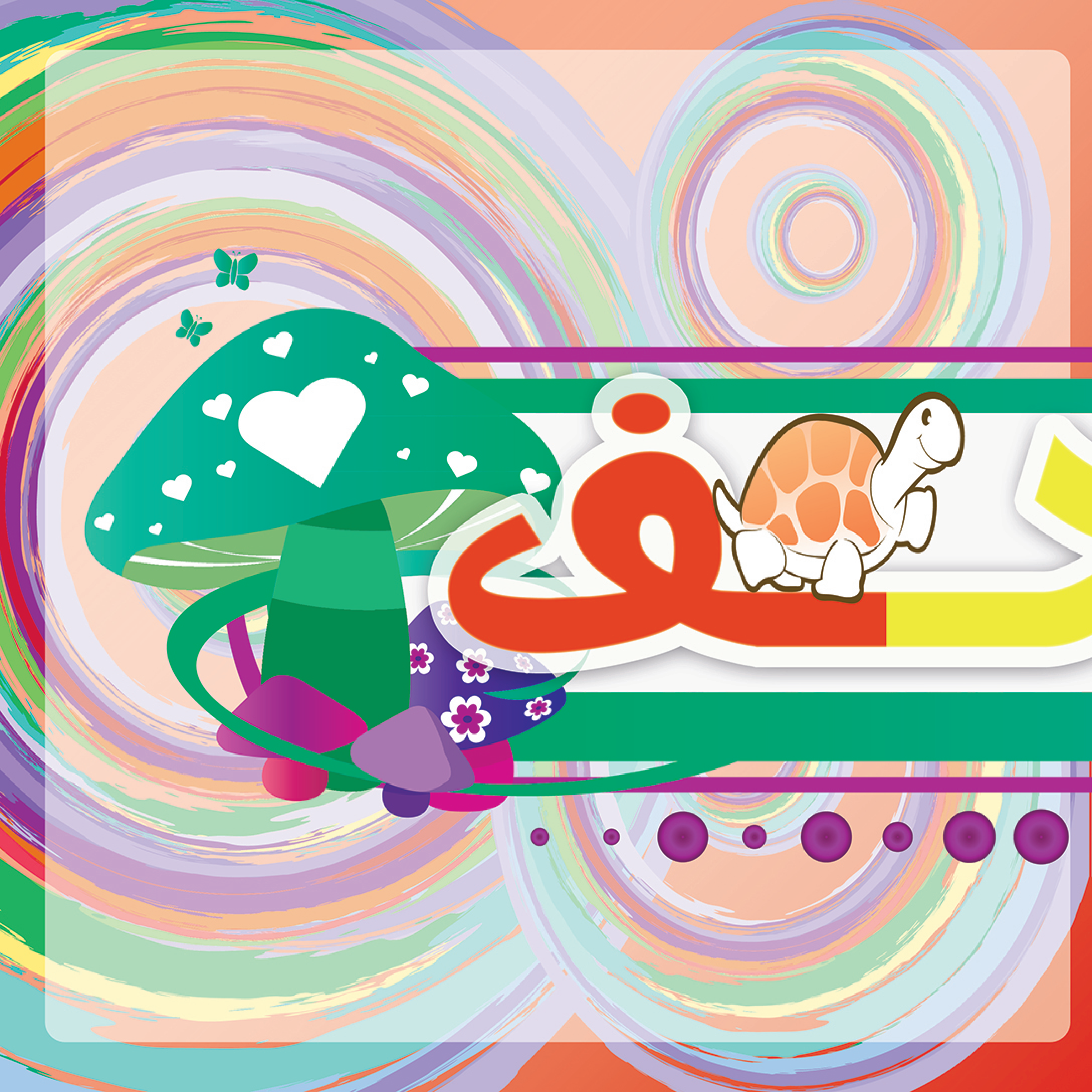
الْجَمَلُ :

الْجَمَلُ حَيَوَانٌ أَلِيْفٌ ضَخْمُ الْجُثَّةِ، قَوِيُّ الْجِسْمِ يَعِيْشُ فِي الصَّحْرَاءِ . وَيُمْكِنُهُ السَّفَرُ إِلَى مَسَافَاتٍ بَعِيْدَةٍ عَبْرَ الصَّحَارِي الْحَارَّةِ الْجَافَّةِ الْمُحْرِقَةِ مُكْتَفِيًا بِالْقَلِيْلِ مِنَ الْمَاءِ وَ الطَّعَامِ .

هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا تَسْتَطِيْعُ نَقْلَ الأَثْقَالِ وَ الأَمْتِعَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ حَيْثُ تَنْعَدِمُ الطُّرُقُ، وَ يَصْعُبُ التِّرْحَالُ، كَذَلِكَ فَإِنَّ الْجِمَالَ تُسَاعِدُ الإِنْسَانَ الَّذِي يَعِيْشُ فِي الصَّحْرَاءِ فِي كَثِيْرٍ مِنْ أَوْجِهِ الْحَيَاةِ الأخْرَى . وَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ سَفِيْنَةُ الصَّحْرَاءِ .




ثانياً:
الزوا

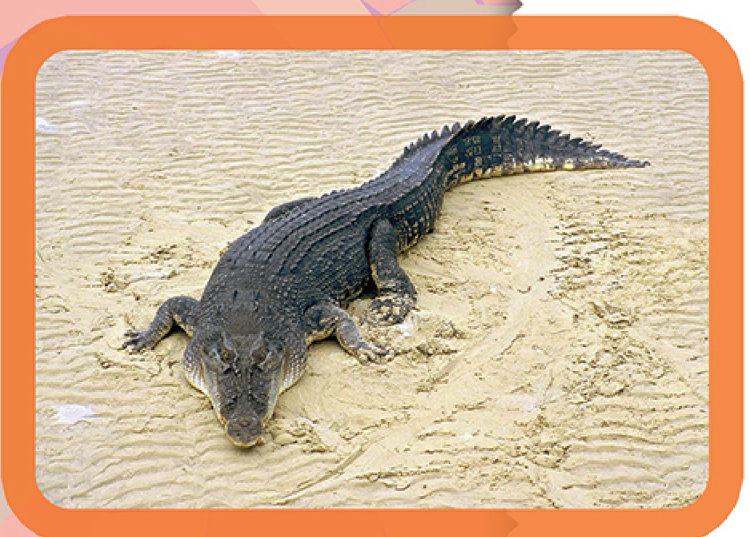


الثُّعْبَانُ :



حَيَوَانٌ زَاحِفٌ مِنْ رُتْبَةِ الْحَرْشَفِيَّاتِ لَهُ جِسْمٌ طَوِيلٌ، وَ هُوَ مِنْ آكِلَاتِ اللُّحُومِ، يَتَوَاجَدُ مِنْهُ عَلَى الأرْضِ 2700 نَوْعٍ، وَ مُعْظَمُ أنْوَاعِ الثَّعَابِيْنَ غَيْرُ سَامَّةٍ، أمَّا الأنْوَاعُ السَّامَّةُ فَتَسْتَخْدِمُ السُّمِيَّةَ بِشَكْلٍ أسَاسِيٍّ لِقَتْلِ الْفَرِيْسَةِ أوْ إخْضَاعِهَا، وَيَعْتَقِدُ الْعُلَمَاءُ أنَّ الثَّعَابِيْنَ تَرْبِطُهَا عَلَاقَةُ قَرَابَةٍ بِالسَّحَالِي، وَهِيَ تَكَيَّفَتْ لِلتَّخَفِّي فِي الْجُحُورِ .

التِّمْسَاحُ :



حَيَوَانٌ بَرْمَائِيٌّ فِي شَكْلِ الضَّبِّ، كَبِيْرُ الْحَجْمِ طَوِيْلُ الذَّنَبِ، يُمَكِّنُهُ مِنَ السِّبَاحَةِ، وَ أسْنَانٌ حَادَّةٌ يَقْبِضُ بِهَا عَلَى فَرِيْسَتِهِ، وَ هُوَ مِنْ أضْخَمِ الزَّوَاحِفِ الْحَيَّةِ، وَ هُوَ أعْجَبُ حَيَوَانٍ فِي الْمَاءِ .

لَهُ فَمٌ وَاسِعٌ وَسِتُّونَ نَابًا فِي فَكِّهِ الأعْلَى وَ أرْبَعُونَ فِي فَكِّهِ الأسْفَلِ، وَلَهُ لِسَانٌ طَوِيْلٌ وَ ظَهْرٌ مِثْلُ السُّلَحْفَاةِ، وَهُوَ شَدِيْدُ الْبَطْشِ فِي الْمَاءِ .كَمَا قِيْلَ إنَّهُ يَعِيْشُ سِتِّيْنَ سَنَةً، وَ يَنْتَمِي إلَى فَصِيْلَةِ التِّمْسَاحِيَّاتِ .

السِّحْلِيَّةُ :



تُعَدُّ السَّحَالِي مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْفَقَّارِيَّةِ، الَّتِي يُغَطِّي جِسْمَهَا قُشُورٌ فَهِيَ حَيَوَانٌ ذُو حَرَارَةٍ مُتَغَيِّرَةٍ (ذَوَاتِ الدَّمِ الْبَارِدِ). تُفَضِّلُ الأَمَاكِنَ الْجَافَّةَ .لا تَكُونُ السِّحْلِيَّةُ رَشِيْقَةً إِلَّا عِنْدَمَا يَكُونُ جِسْمُهَا سَاخِنًا. وَ حِيْنَ تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ وَ يَبْرُدُ الْجِسْمُ يَخْمُلُ الْحَيَوَانُ .

فِي الشِّتَاءِ لَا تَسْتَطِيْعُ السَّحَالِي الْحَرَكَةَ وَلا الأَكْلَ وَتَعِيشُ فِي حَالَةِ سُكُونٍ .لَهُ أَسْنَانٌ عَدِيْدَةٌ وَ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ تَسْمَحَ لَهُ بِمَضْغِ فَرَائِسِهِ الَّتِي يَبْتَلِعُهَا كَامِلَةً .

الْحِرْبَاءُ :

حَيَوَانٌ انْطِوَائِيٌّ مُفْتَرِسٌ بَيُوضٌ مِنَ الزَّوَاحِفِ، يَتَوَاجَدُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ تَقْرِيْبًا. وَ يَعِيْشُ فِي الشُّقُوقِ. وَ يَسْتَطِيْعُ تَقْرِيْبًا أَكْلَ أَيِّ شَيءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ فَمَهُ مِنَ الْحَشَرَاتِ إِلَى الزَّوَاحِفِ إِلَى الْقَوَارِضِ الصَّغِيْرَةِ. يُفَضِّلُ شُرْبَ الْمَاءِ الْجَارِي. وَلا يَأْكُلُ النَّبَاتَاتِ إِلَّا فِي حَالَةِ أَنَّ الْمَاءَ قَلَّ فِي جِسْمِهِ وَ لَمْ يَجِدْ مَصْدَرًا لِلْمَاءِ. وَ تَصْطَادُ الْحِرْبَاءُ غِذَاءَهَا مِنَ الْحَشَرَاتِ عَنْ طَرِيْقِ إِخْرَاجِ لِسَانِهَا بِسُرْعَةٍ بِاتِّجَاهِ الْحَشَرَةِ الَّتِي تُرِيْدُ اصْطِيَادَهَا .

وَ تُغَيِّرُ الْحِرْبَاءُ لَوْنَهَا ضِمْنَ عَوامَلَ عِدَّةٍ : مِنْهَا لَوْنُ الْمُحِيْطِ الْخَارِجِيِّ وَالإِضَاءَةِ .

السُّلَحْفَاةُ :



السُّلَحْفَاةُ زَاحِفٌ مِنْ ذَوَاتِ الدَّمِ الْبَارِدِ. جِسْمُهَا مُغَطًّى بِدَرَقَةٍ صَلْبَةٍ. وَ هُنَاكَ نَوْعَانِ مِنَ السَّلَاحِفِ : الأَوَّلُ بَرِّيٌّ وَبَعْضُهَا مَائِيٌّ وَ الأَنْوَاعُ الْبَحْرِيَّةُ تُسَمَّى التِّرْسَةَ الْبَحْرِيَّةَ . وَ تَشْتَرِكُ السَّلَاحِفُ فِي نَفْسِ الْخَصَائِصِ الَّتِي تَتَمَيَّزُ بِهَا كُلُّ الزَّوَاحِفِ وَ مِنْ بَيْنِهَا : تَتَنَفَّسُ بِرِئَتَيْنِ (السَّلاحِفُ الْبَرِّيَّةُ وَ الـمَائِيَّةُ أَيْضًا) . وَ تَتَكَيَّفُ حَرَارَةُ جِسْمِهَا مَعَ الْوَسَطِ الْخَارِجِيِّ . وَ لَهَا جِلْدٌ مُقَوًّى بِحَرَاشِيفَ قَرَنِيَّةٍ . تَضَعُ بَيْضَهَا فِي مَكَانٍ جَافٍّ تَقْرِيبًا .

الْبُرْصُ :



أَحَدُ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ الصَّغِيْرَةِ وَ هُوَ مِنْ عَائِلَةٍ سِحْلِيَّةٍ .أَنْوَاعُهُ عَدِيْدَةٌ يَنْشَطُ لَيْلًا . وَ لَا يُوجَدُ لِلْبُرْصِ جَفْنٌ مَا عَدَا غِشَاءً رَقِيْقًا يُغَطِّي الْعَيْنَ وَيَقُومُ بِلَعْقِهِ بِاللِّسَانِ لِتَنْظِيْفِهِ. وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنْهَا تَقُومُ بِفَصْلِ ذَيْلِهَا عَنْ بَدَنِهَا حِيْنَ الإِحْسَاسِ بِالْخَطَرِ. الأَبْرَاصُ جُلُودُهَا رَقِيْقَةٌ وَ مُرَقَّطَةٌ. وَ أَلْوَانُهَا بَيْنَ الأَحْمَرِ أَوِ الأَخْضَرِ أَوِ الْبُنِّيِّ الْفَاتِحِ وَالدَّاكِنِ. تُسَبِّبُ الأَمْرَاضَ لِلإِنْسَانِ. وَبَعْضُ أَنْوَاعِهَا يَسْتَطِيْعُ تَغْيِيْرَ أَلْوَانِهُ بِغَرَضِ التَّمْوِيْهِ كَمَّا تَفْعَلُ الْحِرْبَاءُ .